

تفسير السمرقندي

@ 594 @ فوجا) يعني من كل أهل دين جماعة ويقال ! 2 2 ! يعني تجمع من كل أمة فوجا
يعني جماعة ! 2 2 ! يعني يحبس أولهم لآخرهم ليجمعوا ! 2 2 ! يعني إجتمعوا للحشر ! 2
! يعني قال ا ء تعالى لهم أكذبتكم بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن اللفظ لفظ
الإستفهام والمراد به التقرير يعني قد كذبتكم بآياتنا ! 2 2 ! اللفظ لفظ النفي والمراد
به المناقشة في الحساب يعني كذبتكم كأنكم لم تعلموا ويقال لم تعرفوها حق معرفتها .
ثم قال ^ أما إذا كنتم تعملون ^ اللفظ لفظ السؤال والمراد به التوبيخ ومعناه ماذا كنتم
تعملون إن تؤمنوا بالكتاب والرسول يعني أي عمل منعكم من ذلك .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نزل عليهم العذاب ووجب عليهم ! 2 2 ! يعني بما أشركوا
! 2 ! 2 ! يعني لا يمكنهم أن يتكلموا من الهيبة لما ظهر لهم من المعايينة ولما تحيروا في
ذلك .

ثم وعظ كفار مكة فقال ! 2 2 ! يعني ألم يعتبروا ! 2 2 ! يعني مضيئا وأضاف الفعل
إلى النهار لأن الكلام يخرج مخرج الفاعل إذا كان هو سببا للفعل كما قال ! 2 2 ! [سبأ :
! 2 ! [33 2 ! يعني فيما ذكر من الليل والنهار لعبرات لقوم يصدقون بتوحيد ا تعالى \$
سورة النمل 87 - 93 \$ وقال عز وجل ! 2 2 ! أي واذكر يوم ينفخ إسرافيل عليه السلام في
الصور ! 2 2 ! أي من شدة الصوت والفرع ويقال ماتوا وقال بعضهم النفخ ثلاثة أحدها الفرع
وهو قوله ! 2 2 ! ونفخة أخرى للموت وهو قوله ! 2 2 ! [الزمر : 68] ونفخة للبعث وهي
قوله ! 2 2 ! [الزمر : 68] وقال بعضهم إنما هما نفختان فالفرع والصعق كناية عن
الهلاك ثم نفخة للبعث ثم قال ! 2 2 ! قال بعضهم يعني أرواح الشهداء وهي